



Damanhour university
Faculty of Art

رؤية الكلية :

تتطلع الكلية إلى أن تكون مؤسسة تعليمية وبحثية معتمدة تحتل مكانة مرموقة بين نظائرها وتصل بأساتذتها وخريجها إلى مستوى المنافسة محلياً وإقليمياً من خلال برامج دراسية متميزة في مرحلتى الليسانس والدراسات العليا تسهم في الرقى و التنمية المستدامة للمجتمع .



جامعة دمنهور
كلية الآداب

ملخص حوالي 1000 كلمة

للمرسالة المقدمة من الطالب / محمد محمود عبد الحميد أبو علي
لنيل درجة الدكتوراه في الآداب من قسم اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها
بغنوان **مناهج المحدثين في دراسة الشعر الجاهلي**
"دراسة تحليلية تقويمية"

قسمت الرسالة إلى مقدمة يعقبها سبعة فصول يتبعها خاتمة ثم جريدة المصادر والمراجع .
أما المقدمة فتناول الباحث فيها ذكر أهمية الموضوع وأسباب اختياره له، ثم عرض لتساؤلاته البحثية التي حاول أن يجيب عنها من خلال فصول الدراسة، ثم بين الفرضية الرئيسية لدراسته ، ثم عرض للدراسات السابقة.
خصص الباحث الفصل الأول لدراسة منهج طه حسين النقدي في دراسة الشعر الجاهلي تناول فيه لم خصص له فصلاً في هذه الأطروحة، وكذلك روافد شكه التي جعلته في غنى عن شك ديكرات وغيره من الغربيين ثم عرضت لقضية الانتحال قبل طه حسين عند القدماء والمستشرقين لبيان أن طه حسين جعل من قضية الانتحال وسيلة لاختبار صلاحية منهجه الشكى فأصبحت القضية معه قضية منهج لا محاولاً الوصول إلى نتائج جديدة وإنما الانتهاء لصلاحية منهجه الجديد بينت كذلك أوجه الاتفاق والاختلاف بين طه حسين وديكرات ، ووقف الباحث عند أهمية دراسة قضية الانتحال ومنهج طه حسين في دراسته وإضافته لها ، وعرض سلبيات طه حسين المنهجية معتمداً على كثير من أعلام نقدنا العربي . وانتهى هذا الفصل بدراسة تطبيقية لطله حسين مبيئاً الإيجابيات والسلبيات .
خصص الباحث الفصل الثاني للمنهج التاريخي بدأ ببيان مفهوم المنهج : نشأته وتطوره ، عارضاً لإرهاباته في التراث العربي عند ابن سلام الجهمي والجاحظ وابن قتيبة والأصفهاني .
ثم عرض لأعلام المنهج التاريخي عند الغربيين مثل سانت بييف، فيلمان، هيو ليت تين ، برونيتير ، جوستاف لانسون مبيئاً أسسهم المنهجية من خلال الوقوف عند ثنائية الإيجابية السلبيات .
وقف كذلك عند أعلام النقد العربي الذين اتبعوا هذا المنهج في دراساتهم ، مبيئاً بعض عيوب هذا المنهج وعدم قدرته منفرداً على تتبع الجمال الفني .
ختمت هذا الفصل بثلاث دراسات – اثنين منهما عن امرئ القيس والثالثة عن النابغة – اتبع أصحابها المنهج التاريخي مبيئاً الإيجابيات والسلبيات .
وكان الفصل الثالث مخصصاً للمنهج النفسي بدأ الباحث ببيان أهمية المنهج النفسي ثم تاريخ هذا المنهج وتطوره عند سيجموند فرويد ألفرد أدلر ، وكارل يونج ، ثم وقف عند العرب والنقد النفسي مبيئاً سلبيات المنهج النفسي وعجزه منفرداً عن استكناه الجمال الفني .

رسالة الكلية :

تقدم الكلية خدمة تعليمية وبحثية متميزة ترقى إلى مستوى التميز والإبداع في مجال الآداب والعلوم الإنسانية في سوق العمل محلياً وإقليمياً استناداً إلى معايير الجودة التعليمية والبحثية ، ومواكبة التطورات العلمية والفكرية والتكنولوجية ، وذلك بالتطوير المستمر للبرامج التعليمية والقدرات العلمية والبحثية لأساتذتها وطلابها ، واستخدام وسائل تعليمية حديثة ، ومتابعة الخريجين ، وإتاحة الفرصة لها لمتابعة الجديد من العلوم والمعارف والخبرات ، وتلبية احتياجات المجتمع ، والمساهمة في حل مشكلاته ، وبناء الشخصية المصرية وتنمية قيم الانتماء والمواطنة من خلال إجراءات تتسم بالاستقلالية والتعاون والتفويض الذاتي والمستمر .



Damanhur university
Faculty of Art

رؤية الكلية :

تتطلع الكلية إلى أن تكون مؤسسة تعليمية وبحثية معتمدة تحتل مكانة مرموقة بين نظائرها وتصل بأساتذتها وخريجها إلى مستوى المنافسة محلياً وإقليمياً من خلال برامج دراسية متميزة في مرحلتى الليسانس والدراسات العليا تسهم في الرقى والتتمة المستدامة للمجتمع .



جامعة دمنهور
كلية الآداب

ثم وقف كباحث ألم بأساسيات المنهج النفسي عند شخصية امرئ القيس زاعماً ما يمكن أن يقال في دراسة نفسية لشاعر غير مدع جدواها فنياً .

أنهى الباحث هذا الفصل بدراسة مؤلف اتبع صاحبه هذا المنهج في دراسته شخصيات الشعراء السود واقفاً عند ايجابيات وسلبيات هذه الدراسة .

خصص الباحث الفصل الرابع للمنهج الأسطوري بدأ فيه بتحديد مفهوم الأسطورة لغة واصطلاحاً مفرقاً بينها وبين مفهوم الخرافة , وعلاقة الشعر بالأسطورة مبيناً مفهوم المنهج الأسطوري وأهميته في دراسة الشعر الجاهلي على وجه الخصوص لسطورة الأسطورة وسلطانها العظيم عند الإنسان البدائي , عارضاً لبعض أساطير العرب القدماء من خلال ما ذكره الجاحظ وابن طباطبا من سنن العرب الاجتماعية .

وقف الباحث عند الإجراءات النظرية المتبعة في المنهج الأسطوري ثم استطلال الوقوف عند سلبيات هذا المنهج من خلال الرد على كثير من أعلامه الذين اتبعوه متكئاً في هذا الرد على موقف كثير من الأعلام الغربيين والعرب الذين نقدوا هذا الاتجاه، وكذلك قراءاته للمناهج الأخرى، عرض في النهاية لأحد أعلام من اتبعوا هذا المنهج في دراسته شخصية امرئ القيس عارضاً لإيجابيات الدراسة وسلبياتها .

في الفصل الخامس عرض الباحث المنهج التحليلي، مبيناً مفهوم المنهج ونشأته ومبيناً بداية طبيعة الشعر اللغوية وطبيعة النقد بوصفه هو الآخر فناً لغوياً ثم بين الباحث أسس المنهج التحليلي وإجراءاته النظرية ثم بدايات هذا المنهج مع الأمدي والقاضي الجرجاني وعبد القاهر الجرجاني .

عرض كذلك لسلبيات المنهج الفني ثم وقفت عند دراسة فنية لمعلقة امرئ القيس في ضوء النقد الحديث . وختم هذا الفصل بالوقوف عند أهم دراسة للشعر الجاهلي اتبع صاحبها المنهج الفني مستعيناً بمناهج أخرى ذاكراً إيجابيات هذه الدراسة وسلبياتها ثم وضع الباحث تصوراً مقترحاً للدراسة الفنية .

خصص الباحث الفصل السادس للمنهج الأسلوبي عرض فيه بإسهاب وتحليل لمفهوم الأسلوب لغة واصطلاحاً ثم توقف طويلاً عند مفهوم علم الأسلوب ونشأته وأهميته في الدراسة الأدبية .

عرضت بعد ذلك لأسس الأسلوبية وخطواتها الإجرائية ومستويات التحليل الأسلوبي ثم وقف عند اتجاهات علم الأسلوب مبيناً إيجابيات كل اتجاه وسلبياته منتهياً في الوقوف عند الأسلوبية الإحصائية من حيث الإيجابيات والسلبيات .

ثم بين الباحث علاقة الأسلوبية بالنقد الأدبي والبلاغة من حيث أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف . ثم توقفت عن سلبيات الأسلوبية .

ختمت هذا الفصل بدراسة تطبيقية لأهم رواد الأسلوبية العربية مبيناً الإيجابيات والسلبيات وواضعاً تصوراً مقترحاً للدراسة الإحصائية.

رسالة الكلية :

تقدم الكلية خدمة تعليمية وبحثية متميزة ترقى إلى مستوى التميز والإبداع في مجال الآداب والعلوم الإنسانية في سوق العمل محلياً وإقليمياً استناداً إلى معايير الجودة التعليمية والبحثية ، ومواكبة التطورات العلمية والفكرية والتكنولوجية ، وذلك بالتطوير المستمر للبرامج التعليمية والقدرات العلمية والبحثية لأساتذتها وطلابها ، واستخدام وسائل تعليمية حديثة ، ومتابعة الخريجين ، وإتاحة الفرصة لها لمتابعة الجيد من العلوم والمعارف والخبرات ، وتلبية احتياجات المجتمع ، والمساهمة في حل مشكلاته ، وبناء الشخصية المصرية وتنمية قيم الانتماء والمواطنة من خلال إجراءات تتسم بالاستقلالية والتعاون والتفويض الذاتي والمستمر .



Damanhur university
Faculty of Art

رؤية الكلية :

تتطلع الكلية إلى أن تكون مؤسسة تعليمية وبحثية معتمدة تحتل مكانة مرموقة بين نظائرها وتصل بأساتذتها وخريجها إلى مستوى المنافسة محلياً وإقليمياً من خلال برامج دراسية متميزة في مرحلتى الليسانس والدراسات العليا تساهم في الرقى والتثنية المستدامة للمجتمع .



جامعة دمنهور
كلية الآداب

خصص الباحث الفصل السابع والأخير لدراسة المنهج البنوي : بدأ بعرض الجذور الفلسفية واللغوية للبنوية وناقش كون البنوية فلسفة أو منهجاً أو أيديولوجيا أو اتجاه , وعرض كذلك لمفهوم البنوية من خلال مناقشة تعاريف أعلام البنوية الغربيين والعرب مبيناً أن العرب اعتمدوا اعتماداً كلياً في تعريفاتهم على الغربيين ولم يأتوا بجديد . عرض الباحث كذلك لعلاقة البنوية بالماركسية ووقف عند مرتكزات الفكر البنوي ومعايير , ثم عرض لسليبات البنوية من خلال موقف كثير من المناقحين لها . ختم الباحث هذا الفصل بدراسة مؤلف لأحد الذين طبقوا المنهج البنوي على الشعر الجاهلي واقفاً عند مصادر منهجه وعارضاً للإيجابيات والسلبيات .

وقد اقتضت دراسة كل منهج من مناهج النقد الأدبي التي درست الشعر الجاهلي اتباع منهج تاريخي يحدد موقعه زمانياً من تطور النقد الأدبي من ناحية ويكشف عن جانب الاهتمام في تناول الشعر الجاهلي , كما تطلب ذلك أيضاً اتباع منهج نقدي تحليلي مقارنة ؛ تحليلي : حيث يتم من خلاله عرض أسس هذه المناهج , وإخضاعها لدراسة فاحصة دقيقة أدواتها النقد القائم على المقارنة من ناحية , وبمقابلة ما ورد من الأفكار بغيرها من سابق ولاحق من مناهج أخرى حيناً ومن أفكار تنتمي لنقاد آخرين من ناحية ثانية , ومن أفكار خاصة بالباحث في مثل هذه الدراسة للنقد الأدبي للدرجة التي يكون معها ما يقدمه الباحث من نقد يرتكز في جانب على تقابل بين منهج ومنهج من مناهج المحدثين , كما يرتكز أيضاً من جانب آخر على النقد الذي توصل إليه الباحث من خلال هذه المقابلة ومما توفر له من جوانب وجهة النظر التي يمكن أن توصف بأنها خاصته وميزته التي تهدف هذه الدراسة من تكوينها لديه . لقد حاول الباحث تطبيق ما استقاه من روافد هذه المناهج على دراسات طبقت على الشعر الجاهلي لمناهج أحادية النزعة , ومن ثم , استطاع الباحث من خلال قراءته لهذه المناهج المتعددة بحضورها النظري والتطبيقي في ذهنه أن يقف أمام مؤلفات لأعلام النقاد عارضاً للإيجابيات والسلبيات ومنتهاً إلى وجود انفصال شبه دائم بين التنظير والتطبيق عند كثير من نقادنا . حيث إن كثيراً منهم موفقون التوفيق كله في العرض النظري الذي يعتمدون فيه على النقل والاستعارة , لا التقويم وعند التطبيق يقفون أمام النص بنقائهم القديمة البعيدة كل البعد عن ما ألزموا أنفسهم به من حداثة في التفكير .

أزعم انتهاءً أنه لا يوجد منهج عربي أصيل – بمعناه العلمي والفلسفي – في دراسة الأدب وذلك لتوقف أكابر نقادنا – الموكل إليهم صياغة المناهج – عن ربط النقد بالفلسفة على الرغم من الكثرة الكاثرة من البحوث التي تدور حول هذه العلاقة بين النقد والفلسفة ؛ إلا أنها أبحاث تدور – في معظمها – حول استعارة آراء الغربيين

رسالة الكلية :

تقدم الكلية خدمة تعليمية وبحثية متميزة ترقى إلى مستوى التميز والإبداع في مجال الآداب والعلوم الإنسانية في سوق العمل محلياً وإقليمياً استناداً إلى معايير الجودة التعليمية والبحثية , ومواكبة التطورات العلمية والفكرية والتكنولوجية , وذلك بالتطوير المستمر للبرامج التعليمية والقدرات العلمية والبحثية لأساتذتها وطلابها , واستخدام وسائل تعليمية حديثة , ومتابعة الخريجين , وإتاحة الفرصة لها لمتابعة الجيد من العلوم والمعارف والخبرات , وتلبية احتياجات المجتمع , والمساهمة في حل مشكلاته , وبناء الشخصية المصرية وتنمية قيم الانتماء والمواطنة من خلال إجراءات تتسم بالاستقلالية والتعاون والتفويض الذاتي والمستمر .



Damanhour university
Faculty of Art

رؤية الكلية :

تتطلع الكلية إلى أن تكون مؤسسة تعليمية وبحثية معتمدة تحتل مكانة مرموقة بين نظائرها وتصل بأساتذتها وخريجها إلى مستوى المنافسة محلياً وإقليمياً من خلال برامج دراسية متميزة في مرحلتى الليسانس والدراسات العليا تسهم في الرقى و التنمية المستدامة للمجتمع .



جامعة دمنهور
كلية الآداب

لقد أصبح الناقد العربي عالمة على المناهج الفكرية غير العربية، وبالتالي يعيش على موازين النقد المنبثقة من هذه المناهج على تنوعاتها محاولاً التوفيق بين اختلافها، فغرق في لجة كثرة تفاصيلها، وفي النهاية ارتد على آثاره حقباً ، وأضحى دون منهج .

وذلك لأن كثيراً من النقاد يقفون عند الجانب النظري مرددين لنظريات كثيرة مختلفة المصادر، وقد تكون متناقضة، وعلى الرغم من هذا الاختلاف والتناقض إلا أنهم يزعمون تطبيقهم لهذه المناهج والاستفادة منها في دراستهم للشعر الجاهلي من باب إثراء النص، المقروء، يرفعون رايات كثيرة تدل على قدرتهم التنظيرية، يحومون حول النص بنظريات غير مدركين لأبعادها في كثير من الأحيان، والنص في حاجة إلى من يخترق عالمه، لا من يحوم حوله، وهم غير قادرين على ذلك، لأنهم انشغلوا بالتنظير والتوفيق والتفريق بين مناهج عدة ، واكتشفوا عجزهم لما صعب النص عليهم، فارتدوا على أعقابهم وولوا وجوههم من جديد شطر القديم ينهلون منه، مغايرين له في الألفاظ بمحسنات حدائية ، وكأن الأمر أصبح ألفاظ وثنائيات هي بعيدة كل البعد عن جوهر الفكر الحدائي إن جاز أن يكون له جوهر .

وأرى أن الشعر الجاهلي ما زال أيضاً بكرّاً على الرغم من الدراسات الكثيرة التي قامت حوله . ولا ينبغي لباحث أن يقدم على دراسته إلا إذا ألم بكافة المناهج النقدية الحديثة ليصبح قادراً على إقامة حوار أو علاقة غرامية بين النص والمنهج .

رسالة الكلية :

تقدم الكلية خدمة تعليمية وبحثية متميزة ترقى إلى مستوى التميز والإبداع في مجال الآداب والعلوم الإنسانية في سوق العمل محلياً وإقليمياً استناداً إلى معايير الجودة التعليمية والبحثية ، ومواكبة التطورات العلمية والفكرية والتكنولوجية ، وذلك بالتطوير المستمر للبرامج التعليمية والقدرات العلمية والبحثية لأساتذتها وطلابها ، واستخدام وسائل تعليمية حديثة ، ومتابعة الخريجين، وإتاحة الفرصة لها لمتابعة الجديد من العلوم والمعارف والخبرات ، وتلبية احتياجات المجتمع، والمساهمة في حل مشكلاته ، وبناء الشخصية المصرية وتنمية قيم الانتماء والمواطنة من خلال إجراءات تتسم بالاستقلالية والتعاون والتقييم الذاتي والمستمر .